



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٤/١١/٦

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## السادات بدأ محادثاته مع كيسنجر أمس ويستكملها معه اليوم

كيسنجر: جئت لبحث التطورات بعد مؤتمر الرباط وبحث كيفية التقدم نحو سلام عادل ودائم

وصل هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية إلى القاهرة من روما في الساعة التاسعة من مساء أمس لبدء جولته الثانية في العواصم المضنية بأزمة الشرق الأوسط .

وقد استقبله الرئيس أنور السادات في منزله في الساعة العاشرة والنصف من مساء أمس لمحادثات استمرت قرابة تسعين دقيقة تناولت الخطوات القادمة تجاه حل أزمة الشرق الأوسط في ضوء القرارات التي اتخذها مؤتمر القمة العربي .  
وستستكمل الرئيس السادات محادثاته مع وزير الخارجية الأمريكية في اجتماع يعقد في الساعة الحادية عشرة ظهر اليوم .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ويسبق اجتماع الرئيس اليوم اجتماع ثان بين كيسنجر واسماعيل فهمى وزير الخارجية المصرية ، يعقد فى وزارة الخارجية فى الساعة التاسعة والنصف صباحا ، وكان الاثنان قد توجهوا من المطار مساء أمس الى قصر الطاهرة حيث عقدا اجتماعا استمر ساعة قبيل اجتماعهما بالرئيس السادات .  
وكان كيسنجر قد أدلى ببيان نور وصوله الى القاهرة ، قال فيه :

يسعدنى أن أعود الى زيارة القاهرة لمقابلة الرئيس السادات ووزير الخارجية اسماعيل فهمى لمناقشة آخر التطورات فى ضوء مؤتمر الرباط ، وأن ننظر فى كيفية تحقيق التقدم نحو سلام عادل ودائم فى الشرق الأوسط .  
وقال : ان الولايات المتحدة على استعداد دائم ، كما كانت طوال العام الماضى ، لمساعدة الاطراف المعنية من أجل تحقيق تقدم سريع نحو السلام .

وسيلتقى كيسنجر واسماعيل فهمى مرة أخرى بعد الجولة الثانية للحوادث التى يجزيهما الرئيس السادات اليوم . اذ سيتناول وزير الخارجية الأمريكية والسيدة تريته [ التى تصحبه فى جولته الثانية خلال شهر فى عواصم الشرق الأوسط ] ، غداء خاصا بمنزل وزير الخارجية المصرية .

وقد أشارت الدوائر الأمريكية المحيطة بكيسنجر الى ان وزير الخارجية الأمريكية يشعر بأن مهمته ستكون صعبة ، « اذ يتعين الآن على جميع الأطراف ان تتدبر نتائج وقرارات مؤتمر القمة العربى الذى عقد أخيرا فى الرباط » . كما تشير هذه الدوائر الى ان كيسنجر يشعر بأمل ضئيل فى ان يحقق انفراجا سريعا على أساس سياسته القائمة فى معالجة الازمة بخطوات تدريجية .

وعلى كل فان هذه الدوائر تقول ان كيسنجر يأمل فى أن يجد مرونة من جميع الأطراف ، وأنه يمكنه ان يحدد خطواته التالية فى ضوء الآراء التى سيستمع إليها فى لقاءه بزعماء البلاد التى يزورها فى جولته الحالية . وسيستمر كيسنجر من القاهرة بعد ظهر اليوم الى السعودية فالاردن وسوريا قبل ان يصل الى اسرائيل ظهر غد [ الخميس ] .

وكان وزير الخارجية الأمريكية قد عقد قبل وصوله مساء أمس الى القاهرة اجتماعا خاصا مع البابا بولس السادس



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الأمريكية عقب حرب أكتوبر ١٩٧٢م كمن  
المدوث .

ولكن المسئول المصري أكد على أن  
مصر لا تفكر في عقد سلام منفرد مع  
إسرائيل وأن المفاوضات المتعلقة بسيناء  
لن تنجح مادامت المشكلة الفلسطينية  
مجيدة بسبب رفض تل أبيب التفاوض  
مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال « أن الفلسطينيين الآن يعتبرون  
جزءاً من عملية السلام » وأضاف  
« أن أحد الأطراف قد يستطيع أن يتحرك  
أسرع من الآخرين لكن من الضروري أن  
يحدث تقدم على كل الجبهات . وإذا  
ظلت إحدى الجبهات مجيدة فستعطل  
كل شيء » .

وقال المسئول المصري أنه يجب على  
الولايات المتحدة أن تحاول اقناع إسرائيل  
بالتخلي عن معارضتها لإجراء محادثات  
مع منظمة التحرير الفلسطينية .

ثم قال أن على الولايات المتحدة ،  
بدلاً من تزويد إسرائيل بالأسلحة ، أن  
تتخلى عن معارضتها لإجراء محادثات مع  
منظمة التحرير الفلسطينية حول قضية  
الأردن الغربية . □

تركزت البحوث فيه حول أزمة الشرق  
الأوسط بصفة عامة ومستقبل مدينة  
القدس بصفة خاصة .

وقد اتخذت احتياطات أمن شديدة  
حول الفاتيكان أثناء اجتماع كيسنجر  
والبابا بولس . وقد دخل مكتب الوزير  
الأمريكي مدينة الفاتيكان من إحدى  
البوابات غير المخصصة لدخول الزائرين  
كما أبقى موعد الاجتماع سرا حتى اللحظة  
الآخيرة بسبب دواعي الأمن .

ومن ناحية أخرى نقلت وكالات الأنباء  
من واشنطن تصريحاً نسبته إلى أحد  
كبار المسئولين المصريين في واشنطن قال  
فيه إن القرارات التي اتخذت في مؤتمر  
قمة الرباط بشأن فلسطين لم يستهد  
قيام بمفاوضات جديدة بين مصر وإسرائيل  
حول الانسحاب من سيناء على شرط أن  
تكون هذه المفاوضات جزءاً من تسوية  
عامة تشمل فلسطين .

وأضاف المسئول المصري الذي كان  
يتحدث بشكل غير رسمي في اليوم السابق  
لوصول كيسنجر إلى القاهرة أن مصر  
ما زالت تعتبر تسوية الأزمة الإسرائيلية  
العربية على مراحل حسب المسار